مستلزمات النهوض بالعملية التربوية
((دراسة تحليلية))

د. فائز جلال كاظم

المستخلص :

تمثل التربية بأبعادها المختلفة وخاصة بعدها التعليمي ركناً أساسياً من اركان المجتمع فمن خلالها يستطيع النشيء ان ينهض ويشارك بعملية التنمية الشاملة. ولكي تكون التربية فاعلة في المجتمع فان هناك ضرورة لتطويرها لتواكب عملية التطور الحضاري والتقانة الحديثة، وكي يتحقق ذلك، هدف البحث الحالي الى الوقوف على مستلزمات النهوض بالعملية التربوية من خلال معرفة الاستراتيجيات التربوية التي سبق وان طرحت لتطوير العملية التربوية وكذلك من خلال معرفة أهم المقترحات الحديثة لتطوير العملية التربوية.

ومن أجل الوصول الى هذا الهدف تتضمن البحث ثلاثة فصول وخاتمة تناول الفصل الأول الإطار العام للدراسة، في حين خصص الفصل الثاني لعرض استراتيجيات التطوير التربوي، اما في الفصل الثالث كانت التوجهات التربوية الجديدة، وختاماً تم عرض النتائج والتوصيات والمقترحات.

The Advancement of the Educational Process Requirements

Dr.Faiz Jalal Kadhim
College of Education for women – social Work Dept.

Education represents a different their areas, especially after the educational cornerstone of Staff of the community in which young person's that can stand up and shared the overall development process.

In order for education to be effective in the community, there is a need to develop to cope with the process development of civilization and modern technology. And for that to be achieved the goal of current research to stand on the advancement of the educational process through Knowledge of educational strategies that had previously requirements put forward for the development of educational process as well as through Knowledge of the most recent development of educational process as.

In order to reach these goals ensures Find three chapters and a conclusion. First chapter discusses the general framework of the study; while the second chapter is devoted to view the educational development strategies, either in the third quarter were a new educational trend, and the conclusion, the results presented.

المقدمة :

تمثل التربية بإبعادها المختلفة وخاصة بعدها التعليمي ركناً اساسياً من اركان المجتمع فمن خلالها يستطيع النشيء ان ينهض ويشارك بعملية التنمية الشاملة ولكي تكون التربية فاعلة في المجتمع فان هناك ضرورة لتطويرها لتواكب عملية التطور الحضاري والتقانة الحديثة التي بدات تنشر على نطاق واسع في العالم.

ارتبط توسع التربية والتعليم في القرن الحادي والعشرين ارتباطاً وثيقاً بالحاجة الى قوى عاملة أكثر علماً وتقدماً وتماشياً مع التوجهات الحديثة لإقامة اقتصاد المعرفة .

تتزايد أهمية التعليم الحديث إذ أخذت تقانة المعلومات بالدخول والاندماج المتسارع في مسير عمليات التربية والتعليم أبتداءً بالصف المدرسي مروراً بإقامة الجامعات الالكترونية وانتهاءاً بالتعلم عن بعد ولذلك فلابد للعملية التربوية ان تستوعب كل التطورات الحديثة كي تستطيع مواكبة تطلعات العصر.

لذا هدف البحث الحالي الى الوقوف على مستلزمات النهوض بالعملية التربوية من خلال معرفة الاستراتيجيات التربوية التي سبق وان طرحت لتطوير العملية التربوية وكذلك من خلال معرفة اهم المقترحات الحديثة لتطوير العملية التربوية.

ومن اجل الوصول الى هذا الهدف فقد تضمن البحث الحالي ثلاثة فصول، في الفصل الاول تم عرض الإطار العام للدراسة وهي مشكلة البحث وأهميته، الأهداف ثم مفهوم التربية أما في الفصل الثاني فقد تم عرض استراتيجيات التطوير التربوي، اما الفصل الثالث خصص للتوجهات التربوية الجديدة، وختاماً تم عرض النتائج والتوصيات والمقترحات.

الفصل الأول
الإطار العام للدراسة

أولاً : مشكلة البحث:

ظهر التعليم بشكله الحديث يتضمن نقل المعرفة للتلاميذ والطلبة في مرافق دراسية محددة بانتشار الطباعة وارتفاع معدلات القراءة والكتابة، وصار بالإمكان الاحتفاظ بالمعرفة ثم إعادة إنتاجها واستهلاكها في أوساط إعداد متزايدة من الناس في أماكن متعددة، ومع تقدم الصناعة بدأ العمل يتخذ طابعاً اكثر تخصصاً، وبدأ الناس يكتسبون المعرفة المجردة فضلاً عن المهارات العملية في مجالات القراءة والكتابة والحساب.

ارتبط توسع التربية والتعليم في القرن الحادي والعشرين ارتباطاً وثيقاً بالحاجة الى قوى عاملة اكثر علماً وتقدماً. ومع التوجهات الراهنة لإقامة اقتصاد المعرفة سوف تتزايد أهمية التعليم، وان تضاؤل الفرص أمام العاملين غير الماهرين سيزيد حاجة سوق العمل إلى العاملين الكفوءين بالتقانة الحديثة والقادرين على اكتساب مهارات جديدة مع توخي الابتكار في أساليب عملهم. (غدنر، ٢٠٠٥: ٥٦٥).

كما أخذت تقانة المعلومات بالدخول والاندماج المتسارع في مسير عمليات التربية والتعليم ابتداءاً بالصفوف الدراسية مروراً بإقامة الجامعات الالكترونية وانتهاءاً بالتعلم عن بعد، وان الجهل في استخدام الحاسوب او عدم إتقان التقانة الحديثة يؤدي الى الفقر المعلوماتي والمعرفي. (غدنر ٢٠٠٥ : ٥٦٦).

وهذا يثير مشكلة جديدة بالبحث والتحليل مما يستوجب على الإدارات التربوية المعاصرة اخذها بنظر الاعتبار لان تلك الوسائل تسهم مساهمة كبيرة في صناعة الرأي العام. (عبد الرحمن،٢٠٠١:٩).

وبذلك يجب ان تكون العملية التربوية مواكبة للتطورات المجتمعية سواء كانت اجتماعية او معرفية أو اقتصادية أو سياسية أو تقنية كي تستطيع مواكبة التطورات والنهوض بمهامها على أكمل وجه مطلوب وتساهم في فتح الفرص أمام الأفراد وتمكينهم من تولي الأدوار الاجتماعية والإبداع فيها بشكل متجدد (العتوم، ٢٠٠٨:٦٠).

ثانياً : أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في أهمية مسألة التربية والتعليم إذ اهتم علماء التربية وعلم النفس منذ القرن التاسع عشر في تطور الطفولة وفي نظريات التعليم وفي القياسات وتحليلها بالطرائق الإحصائية وتعاقب عليها المفكرون من أمثال فرانس كالتون وجارلس سبيرسان وسيرل برث، وهو أول عالم يعين مستشاراً فنياً في مؤسسة تربوية هي إدارة التربية في مدينة لندن فعمل على إنشاء مراكز للتوجيه النفسي والاجتماعي وجمع بيانات غنية للأسوياء ولغير الأسوياء فاصدر كتباً معنية بشخصياتهم وتأثير بيئاتهم الاجتماعية فيها. وشملت عناية الإدارات التربوية والاجتماعية:

١. توفير مختارات للمعلمين في مرحلة الإعداد وبعدها.
٢. أساسيات اجتماعية للتربية.
٣. دراسة مشكلات تربوية واجتماعية من خلال العلوم الاجتماعية والتربوية والنفسية. (الذهب، ٢٠٠٢:١٣).

إن كل تلك المؤشرات التاريخية في الاهتمام بالتربية تدفعنا لبذل المزيد من الجهد لإدخال كل المتغيرات المؤثرة في عمليات التنمية الشاملة فالتخطيط للتعليم والصحة يجب ان يؤخذ بالحسبان لكونهما أهدافاً للعدالة الاجتماعية. (خليفة، ١٩٨٦:٣٢٠)

وذلك يتطلب تخطيط أبعاد وعناصر الواقع الحالي بصورة دقيقة كي نستطيع التوجه نحو الأهداف المستقبلية وان أي ضعف في تقرير القدرات الحالية سوف يؤدي الى تعثر المسيرة في الخطوات اللاحقة. (الكرخي، ٢٠٠٩:٢٤).

وهذا ينطبق على عملية التخطيط في المجال الاجتماعي والتربوي وأخيراً تتجلى أهمية البحث اذا ماعلمنا ان الوقوف على الاستراتيجيات التربوية المطلوبة والمبادئ الجديدة للتربية سيسهم بوضع التوصيات المناسبة لتطوير قطاع التربية.

ثالثاً : أهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى:-

١. معرفة مستلزمات النهوض بالعملية التربوية من خلال التعرف على الاستراتيجيات التربوية التي توفرت في هذا المجال.
٢. معرفة مستلزمات النهوض بالعملية التربوية من خلال دراسة المقترحات التي طرحت لتطوير العملية التربوية.
٣. التوصل الى مجموعة من التوصيات والمقترحات التي تساعد على النهوض بالعملية التربوية ومدى انعكاس ذلك ايجاباً في عمل الادارات التربوية.

رابعاً : أهم المفاهيم

أهم المفاهيم التي يتمحور حولها موضوع البحث هو مفهوم التربية.

مفهوم التربية: هي نظام اجتماعي يحدد الاثر الفعال للاسرة والمدرسة في تنمية النشئ من النواحي الجسمية والعقلية والاخلاقية كي يحيا حياتاً سوية في البيئة التي يعيش فيها. والتربية اوسع مدى من التعليم الذي يمثل المراحل المختلفة التي يمر بها المتعلم ويرقى بمستواه المعرفي في دور العلم. (بدوي، ١٩٨٦:١٢٧).

وتعرف التربية بانها العملية التي تنتقل من خلالها الحضارة من جيل لاخر ومن مجتمع لاخر وتتميز هذه العملية بطابع الحفاظ على التراث الحضاري او نشره او تطويره (ميشيل، ١٩٨٠:٣٣٩).

ومن العلوم التي اهتمت بدراسة التربية هو علم اجتماع التربية الذي هو فرع من فروع علم الاجتماع يهتم بدراسة وتحليل المؤسسات والنظم التربوية في المجتمع ومن العلماء الذين اهتموا بهذا المعنى هو ماكس فيبر في بحثه الموسوم (التصنيف الاجتماعي لاهداف واساليب طرق التدريس). (ميشيل ، ١٩٨٠ : ٣٣٨)

وعلم النفس التربوي هو ايضاً يهتم بتطبيق مفاهيم علم النفس في ميدان التربية وعلى عمليات التعلم.

والتربية في البحث الحالي تعني النظام التربوي التعليمي في المؤسسات التربوية المختلفة. (بدوي، ١٩٨٦: ٣٣٦).

الفصل الثاني
استراتيجيات التطوير التربوي

انبثقت استراتيجية تطوير التربية في الأساس عن مناقشات المؤتمر الرابع لوزارة التربية والتعليم والمعارف العرب المنعقد في صنعاء في كانون الأول عام ١٩٧٢ الذي أكد الحاجة إلى مثل هذا العمل واتخذ قرارات بتأليف لجنة للعمل على تحقيقه واعتمدت اللجنة بعد تأليفها في اجتماعها الأول منهجاً يلائم مهمتها مستوفياً الدقة والموضوعية والشمول والتكامل وجميعها هي مطالب المنهج العلمي. (الذهب، ٢٠٠٢:١٢٨).

وهو منهج يتطلب تحقيق التغير على المستوى الاشمل (المؤسسات والمجتمعات) وتشجيع كافه الإطراف على استيعاب ذلك كي تتعزز عندهم الشرعية في أحداث التغيير المطلوب. (سليمان واخرون، ٢٠٠٥:٤٨).

وفي ضوء هذه المنهجية وما يتمخض عنها من احتمالات تطور التربية وحركة المجتمع في نطاق العالم المعاصر واتجاهاته. وضعت اللجنة عدة بدائل محتملة لاستراتيجية التطوير المطلوبة كان بعضها متبعاً في بعض البلدان العربية كلاً او ضمناً، وفحصتها بتأمل وفاضلت بينها من حيث مبادئها وعناصرها واسبقياتها وسبل تنفيذها وكان من بين تلك البدائل:

١. إستراتيجية الاستمرار الخطي: بمعنى مد الحاضر الى المستقبل باتجاه خطي واحد من دون تعديل كبير، وهي تعبير عن نزعة المحافظة والجمود والتقيد بصيغ ثابتة، ومع ذلك فان هذا البديل اكثر ماجرى اتباعه في تطوير أنظمة التربية متفرقة بين البلدان العربية على الرغم من ان هذه الإستراتيجية لا تتوافر لها الكفاية الداخلية و لا الخارجية ولا تنسجم مع الأهداف القومية في أحداث التغيير الكلي وتوفير الحياة الحرة الكريمة لأبناء الشعب العربي وبالتالي يتعذر الاعتماد عليها في المستقبل. (الذهب ، ٢٠٠٢: ١٢٩-١٣٠).

٢. إستراتيجية الإصلاح الجزئي للكفاية الداخلية: وتتمثل في بعض المحاولات لاصلاح بعض جوانب العملية التربوية في الغالب في نطاق الربية المدرسية وفي ميادين متفرقة منها كالمناهج والكتب المدرسية وطرائق التدريس، وهي تمثل وعياً ببعض السلبيات في الأنظمة التربوية ومحاولة تغييرها، كما تؤلف فرعاً مهماً ضئيلاً في الجهود الحالية لتطوير التربية العربية، (الذهب , ٢٠٠٢ : ١٣٠)

ويفضل استبعاد اسلوب تلقين الطلبة لانه يحدد من فاعلية البحث العلمي والتطوير التربوي. (كاظم، ٣٨:٢٠٠١).

٣. إستراتيجية الإصلاح الجزئي للكفاية الخارجية: ويكون الاهتمام في هذه الإستراتيجية على الكفاية الخارجية للنظام التربوي وعلى السعي لتحقيق التوافق بينه وبين النمو الاقتصادي في المجتمع من حيث مطالب العمل واعداد القوى البشرية للإسهام في تحقيقه، وعلى الرغم من ايجابيات هذه الإستراتيجية في مواجهة بعض نواحي النقص في أنظمة التربية الا انها جزئية تتضمن بعض الصعوبات في تطبيقها ولا تفي لوحدها بمطالب وأهداف تطوير التربية. (الذهب،٢٠٠٢: ١٣٠) واهمها تحقيق الحراك الاجتماعي من خلال حركة تصاعدية عليا ترقى بالفرد الى المستويات الاجتماعية والمهنية عن طريق اثارة حافز الانجاز عنده (التحفيز). (السيد ، ١٩٨٠:١٩٦).

٤. إستراتيجية التجديد الشامل للتربية: وتتماشى هذه الاستراتيجية الكثير من الاخطاء التي وردت في النماذج السابقة من الاستراتيجيات فهي تتناول الانظمة التربوية بصورة شاملة من النواحي الكمية والكيفية ومن حيث أهدافها ومناهجها وطرائقها واساليبها ومن حيث التخطيط لها وادارتها. الا ان هذه الإستراتيجية رغم ايجابياتها لم تتقص العلاقات المتبادلة بين التربية والمجتمع، ولم تبرز قومية العمل العربي في مجال التربية وفي مجال التنمية وضرورة بذل الجهود المشتركة والتنسيق الوافي بدءاً من السياسات فالاستراتيجيات والخطط والاعتماد على التعاون والتكافل في استثمار الموارد والإمكانات، كما أنها لم تبلغ من الشمول مايؤكد العلاقة المتبادلة بين التربية والمنظومات الأخرى في مجتمعها ويبرز نشاطها في نطاق التنمية الشاملة، (الذهب،٢٠٠٢ : ١٣٠-١٣١) والتي تهدف الى توسيع خيارات الإفراد ليعيشوا حياتهم مزودين بالمعرفة للحصول على الموارد اللازمة لمستوى معيشي لائق. (المراياتي، ٢٠٠٩:١٨٧).

يتضح من ذلك ان تلك الاستراتيجيات- رغم بعض السلبيات- تضمنت مبادئاً عميقة: المبدأ الإنساني بدلالاته الرحبة، والمبدأ التنموي، المبدأ الديمقراطي، ومبادئ التربية للعلم والتربية للعمل والتربية للحياة وللقوة والبناء، ومبدأ التربية المتكاملة، ومبدأ الأصالة والتجديد ومبدأ التربية الانسانية. (الذهب ، ٢٠٠٢ : ١٣١-١٣٢).

الفصل الثالث
توجهات تربوية جديدة

لاشك ان نجاح أي مؤسسة اجتماعية ومنها المؤسسة التربوية يتطلب أحساساً أو دافعاً قوياً ويتم ذلك من خلال:

١. شعور الإفراد بعدم الرضا عن المؤسسات الاجتماعية والتربوية يعطيهم دافعاً للتغير.

٢. للعمل على أحداث التغيير يجب اتباع خطوات التنظيم والتخطيط.

٣. دعم مؤسسات المجتمع المحلي ومنظمات المجتمع المدني للمؤسسات التربوية والمدارس يسهم في علاج المشاكل المجتمعية. (فهمي،١٩٨٦:٢٧),

إن دور المدرسة كمؤسسة تربوية واجتماعية لا يقتصر على التعليم فقط إذ يمكن لها ان تفتح ساحاتها وملاعبها وقاعاتها لأفراد المجتمع المحلي (طلبة وأولياء أمور) فتكون أشبه بالمنتديات الثقافية التي توفر أجواء ايجابية وأماكن آمنة لقضاء أوقات الفراغ. (عريم،١٩٧٠ :٩٨-٩٩) ان التوجهات دفعت عدداً من المختصين العرب إلى وضع عشرة مبادئ تربوية لتكون أساساً لبنية تربوية جديدة في الوطن العربي تمكنه من مواكبة التطور عبر التحول الى نمط ثقافي يكون محوره الإنسان، ومنه كقيمة عليا تشتق الرؤى والتطبيقات الاجتماعية، الاقتصادية، السياسية، والأخلاقية.

والمبادئ هي:

١. مركزية الفرد في العملية التربوية. ولا يعني ذلك عدم الاهتمام بالجماعة او غياب السلوك التعاوني، ويتفرع عن ذلك فلسفة تربوية تقوم أساساً على احترام الكرامة الإنسانية للفرد.

٢. المعرفة الحديثة هي بذاتها قوة، ويستوجب بذلك تربية النشيء العربي على موقف عقلاني واضح من المشكلات الطبيعية والإنسانية، ويرتبط بذلك تربية القوة الناقدة عند الناس كي يستطيعوا ان يفكروا في بناء اجتماعي أفضل.

٣. دون المساس بالعقائد والقيم العليا، التي يجب ان تقدم الأساس الأخلاقي الحاكم للفعل الإنساني، ليس هناك ثوابت في الواقع الاجتماعي للإنسان، ويتفرع من ذلك إعلاء قيمة الحوار الذي يمكن ان ينتهي بالاختلاف الخلاق بدلاً من حتمية الاتفاق.

٤. إعادة النظر في بناء التعليم بشكل يؤكد أسبقية الإبداع وكرامة العمل والانتاج لان القيمة الحقيقية لأي شيء تكمن في العمل الإنساني المبدع.

٥. إثارة روح التحدي في الإنسان وبناء قدرته على صنع مصيره من خلال الاستجابة الخلاقة لمحيطه الطبيعي والبشري.

٦. توفير الفرص التعليمية المتكافئة وتوجيه عناية خاصة لتمكين ابناء الفئات الأضعف اجتماعياً، وبخاصة البنات، من الالتحاق بالتعليم بما يتناسب مع قدراتهن وليس بما تحكم إمكانيات ذويهن المالية أو الاجتماعية. ويجب ان تبدأ ممارسة المساواة التربوية قبل مجيء الأطفال إلى المدرسة الابتدائية.

٧. تأسيس حق المتعلم في ان يفهم ان التربية تستهدف نموه الجسدي، الوجداني، الاجتماعي، والمعرفي في تكامل وانسجام.

٨. ان التربية يجب ان تساعد الاطفال والراشدين على تفهم افضل لثقافتهم الخاصة، ولكن في مجتمع عالمي منفتح وايجابي في التعامل. ويجب القضاء على احادية الرؤية في تفسير الاحداث والدوافع الإنسانية الكامنة وراءها.

٩. يجب ان تشتق الأهداف التربوية من الرؤى الكونية لتربية القرن الحادي والعشرين، لان العصر محكوم بمبادئ علمية مثل مبدأ النظام، ومبدأ الطريقة السليمة التي تؤدي الى فهم وتحليل وقوع الظواهر الطبيعية والاجتماعية.

١٠. يجب على التربية ان تقود الناشئة إلى التطلع إلى المستقبل وتساعدهم على اكتساب المرونة في مواجهة المستقبل، والمساعدة في عملية تشكيله.

(غدنر، ٢٠٠٥، ٥٥٠-٥٥١).

والعراق بامس الحاجة لتفعيل تلك المباديء اذ تغيرت الامور بعد عام ٢٠٠٣ وتحول الاقتصاد المركزي الى اقتصاد منفتح جزئياً وكذلك الامور السياسية والاجتماعية والتربوية. (فريق ابحاث، ٢٠٠٧: ١٤٤).

مما يستوجب ان يأخذ القائمون على العملية التربوية (الإدارات التربوية) دورهم في تحقيق التنمية المنشودة من خلال تنمية كل الإمكانات والطاقات الكامنة في الإفراد والجماعات والمؤسسات الاجتماعية بشكل كامل وشامل. (إبراهيم ١٩٧٧: ٤١). كما يجب على الإدارات التربوية التخطيط للتعليم بما يسهم في دعم خطط التنمية الشاملة وإدامة الصلة بين المؤسسات التربوية والمجتمع. (عمار، ١٩٨٢: ١١٩).

الـنـتـائـــــج :-

اتضح من خلال البحث مايلي:

١. **إن مستلزمات النهوض بالعملية التربوية ومواكبة التطورات التربوية الحديثة وخاصة في مجال تقانة المعلومات يشكل دعماً للعملية التربوية عامة والادارة التربوية خاصة.**

٢. **أدت استراتيجيات التطور التربوي التي قدمها المتخصصون في الادارة التربوية دوراً فاعلاً في عملية النهوض التربوي في جميع البلدان العربية ومنها العراق.**

٣. **بعض الاستراتيجيات اختصت بالعملية التربوية داخل المؤسسات التربوية ومنها المدرسة، وبعضها اهتمت بعلاقة التربية بالجوانب الاخرى كالجانب الاجتماعي والاقتصادي.**

٤. **تناولت استراتيجية التجديد الشامل للتربية العملية التربوية بجانبيها الكمي والكيفي.**

٥. **ضرورة التركيز على النهوض بالفرد، كعنصر اساس في العملية التربوية، لتطوير العملية التربوية دون اغفال دور الجماعة.**

٦. **ضرورة تربية النشيء على موقف عقلاني في مواجهة المشاكل الطبيعية والانسانية من خلال التربية على النقد البناء.**

٧. **يجب ان تشتق الأهداف التربوية بما يلبي متطلبات القرن الحادي والعشرين، متضمنة سياقات السبب والنتيجة في تحليل الواقع التربوي والاجتماعي.**

٨. **لتطوير العملية التربوية يجب توفير فرصاً تعليمية متكافئة لجميع أبناء المجتمع وخاصة الفئات الاضعف اجتماعياً.**

٩. **إن التربية يجب أن تقود الأجيال إلى التطلع إلى المستقبل وان يكتسب الأجيال صفة المرونة في مواجهة المستقبل ويسهم في بنائه.**

١٠. **تحتاج البلدان العربية، ولاسيما العراق الذي يشهد تحولاً كبيراً بعد عام ٢٠٠٣، فعلياً الى النهوض التربوي لمواجهة المشكلات وحلها عبر الدراسات والبحوث الوصفية والميدانية لتحقيق التنمية المنشودة.**

التوصيات :-

في ختام البحث تم كتابة التوصيات الآتية :-

١. قيام وزارة التربية بتبني عملية النهوض بالعملية التربوية والاستفادة من استراتيجيات التطوير التربوي.

٢. قيام وزارتي التربية، والتعليم العالي بمواكبة التطورات الحاصلة في مجال تقانة المعلومات ضمن المناهج التعليمية لمراحل التعليم المختلفة.

٣. تطوير المناهج الدراسية بصورة مستمرة لمواكبة التطورات الحاصلة في ميادين العلوم والمعرفة.

٤. التنسيق بين وزارة التربية، التعليم العالي والبحث العلمي، ووزارة التخطيط من اجل تحديد الحاجات الفعلية لسوق العمل من الخريجين وتلبيتها.

٥. انفتاح العملية التربوية على مؤسسات المجتمع المحلي ومنظمات المجتمع المدني لتحقيق التنمية الشاملة.

٦. إقامة المؤتمرات والندوات العلمية بين فترة وأخرى لمعرفة المستجدات العلمية والتربوية عالمياً وعربياً ومحلياً ودعوة المختصين التربويين والمعنيين بقضايا التربية وإدارتها.

٧. عقد ورش العمل بصورة دورية لمراجعة العملية التربوية وتشخيص النقاط الايجابية لتعزيزها، والنقاط السلبية لتفاديها ومعالجتها.

المقترحات :-

استكمالاً لما تم التوصل اليه في هذا البحث يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية.

١. دراسة ميدانية موسعة عن مستلزمات النهوض بالعملية التربوية من وجهة نظر القائمين على العملية التربوية (الإدارات التربوية).

٢. دراسة تربوية مقارنة عن استراتيجيات التطوير التربوي داخل العراق وما يتبع في البلدان العربية.

٣. دراسة عن مستلزمات النهوض بالعملية التربوية في ضوء التحديات والمتغيرات المستقبلية في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

المصادر :-

١. إبراهيم، سعد الدين, (١٩٧٧): نحو نظرية سوسيولوجية للتنمية في العالم الثالث، مجلة دراسات عربية، السنة ١٣، العددان ٨-٩، دار الطليعة، بيروت، لبنان.

٢. بدوي، احمد زكي,(١٩٨٦): معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت، لبنان.

٣. خليفة، محروس محمود, (١٩٨٦): السياسة الاجتماعية والتخطيط في العالم الثالث، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر.

٤. الذهب، محمد عبد العزيز, (٢٠٠٢): التربية والمتغيرات الاجتماعية في الوطن العربي، مراجعة د. عبد العزيز ابراهيم البسام ، بيت الحكمة، بغداد. العراق.

٥. سليمان، حسين حسن واخرون, (٢٠٠٥): الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع الجماعة والمؤسسة والمجتمع، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.

٦. السيد، فؤاد البهي, (١٩٨٠): علم النفس الاجتماعي، ط٢، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

٧. عبد الرحمن، طه, (٢٠٠١): مابعد الاسرة وما بعد الاخلاق، انقلاب في حجم الحداثة، مجلة دراسات اجتماعية، العدد ١٢، بيت الحكمة، بغداد ، العراق.

٨. العتوم، يوسف عدنان, (٢٠٠٨): علم نفس الجماعة، نماذج نظرية وتطبيقات عملية، اثراء للنشر و التوزيع، عمان، الاردن.

٩. عريم، عبد الجبار, (١٩٧٠): التخطيط الاجتماعي والتنظيم، مطبعة المعارف، بغداد، العراق.

١٠. عمار، حامد, (١٩٨٢): حول التعليم العالي والتنمية، المستقبل العربي، السنة ٥، العدد ٤٠، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، لبنان.

١١. غدنر، انتوني, (٢٠٠٥): علم الاجتماع، ترجمة د. فايز الصياغ، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، لبنان.

١٢. فريق ابحاث, (٢٠٠٧): وضع العلوم الاجتماعية في الجامعات العراقية (مسح- تقييم- آفاق التطور)، معهد الدراسات الاستراتيجية، العراق.

١٣. فهمي، سامية محمد, (١٩٨٦): الادارة في المؤسسات الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، مصر.

١٤. كاظم، مازن عبد الحميد, (٢٠٠١): النهوض بعناصر البحث العلمي المبكر، مجلة دراسات اجتماعية، العدد ١٢، بيت الحكمة، بغداد، العراق.

١٥. الكرخي، مجيد, (٢٠٠٩): التخطيط الاستراتيجي، عرض نظري وتطبيقي، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

١٦. المرایاتي، كامل, (٢٠٠٩): مقدمة في علم التنبؤ البشري، مجلة روافد ثقافية، بيت الحكمة، بغداد، العراق.

١٧. ميشيل، دينكن, (١٩٨٠): معجم علم الاجتماع، ترجمة د. احسان محمد الحسن، دار الحرية للطباعة، بغداد، العراق.